

# سورة الأحزاب - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك - la haruS karrablA namharludbA yb deticeR - bazhA

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا. وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا - [00:00:00](#)

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم لله تظاهرون منهن وامهاتكم. وما جعل ادعياء ابناءكم. ذلكم قولكم بافواهكم. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. ادعوهم لابائهم - [00:00:20](#)

عند الله فان لم تعلموا ابائهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. وليس عليكم جناهم فيما اخطأتم به ولا ان ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيمًا. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجهم - [00:00:40](#)

في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تغفلوا اوليائكم مألوفًا كان ذلك من الكتاب مشكورا. وان اخذنا من النبيين ميذاقا ومن ثوب نوح ابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم ليسأل الصادقين من صدقهم - [00:01:00](#)

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم نموذج فارسلنا عليه لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. اذ جاؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم وازالة الابصار القلوب الحناجر وتغنون بالله الظنون. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا - [00:01:30](#)

وان يقول المنافقون والذين لم يوقنوا مما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثربنا مقام لكم فارجعوا ويستأنف من يقوم منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة - [00:02:00](#)

وما يضيع الله ان يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الدبار. وكان عهد الله مسئولا من الموت او القتل. واذا لا تمتنعون الا قليلا. قل من ذا الذي يعصمكم من - [00:02:19](#)

والله ان اراد ان يكن سوءا او عالم بكم رحمة. ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يعلم الله والمعوقين منكم والقائمين يا اخواني هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا اشعاء - [00:02:49](#)

عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت. فاذا ذهب الفوز نلناكم بامثلة حداد اشعة على الخير. اولئك لم يؤمنوا اولئك لم فاحبط الله اعمالهم. وكان ذلك على الله يسيرا. يحسبون الاحزاب لم يذهبوا - [00:03:09](#)

يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. لمن كان يرجو الله يوم الآخرة وذكر الله كثيرا. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - [00:03:39](#)

صدق الله ورسوله. وما زال الا ايمانا وتسليما. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاذاوا الله ليجزي الله الصادقين بصدقهم يا ايها المنافقين ان شاءوا يتوب عليهم. ان الله كان غفورا رحيمًا. ورد الله الذين - [00:04:09](#)

وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا. وانزل الذين فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ارضهم وديارهم واموالهم. وارضاهم تطأوها وكان الله على كل شيء قدير يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعال - [00:04:39](#)

وان كنت للمحسنات منكن اجرا عظيما وكان ذلك على الله يسيرة. وما يقنط منكن الا ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين وامتدنا لها رزقا كريما. يا نساء النبي لستن كاحد من النساء - [00:05:22](#)

وان اتقيتم فلا تخضان من قول فيطمأن الذي في قلبه ماض. وقلن قولنا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تفضلن تبرج الجاهلية الاولى.

واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعنا الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجال البيت ويظهركم تطهيرا - [00:06:12](#)

واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبييا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخالصين والخالصات. والمتصدق والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فرجا وحافظا - [00:06:42](#)

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله اعد الله لهم مغفرة توابا عظيمة وما كان بمؤمن ولا مؤمنة اذا اقام الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - [00:07:22](#)

وان تقولوا للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله فلما قضى زين منها وطأ زوجنا على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم في ازواج ادعيائهم الى قضوا منهم وطرا وكان - [00:07:51](#)

والله مفلولة ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله بالذين خلوا من قبل وكان امر الله قريب الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله - [00:08:21](#)

ما كان محمد اباح من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء علي ما يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. فسبحوه بكرة واصيلا. هو من يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. وسأل بالمؤمنين - [00:08:44](#)

رحيم تحيتهم يوم يلقون سلام. واعد لهم اجرا كريما. يا ايها الناس وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا. ولا تطع الكافرين والمنافقين هذا هم وتوكل على الله وكفى بالله وكبلا - [00:09:22](#)

يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم فمالكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن صلاحا جميلا يا ايها النبي انا احلنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله - [00:10:00](#)

وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي يأجرن معك وامرأة خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرغنا وما ملكت ايمانهم لكي لا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحима - [00:10:30](#)

ترجي من تشاء منهم وتأويل كمن تشاء ومن ابتغيت ممن هدمت فلا جناح عليه ذلك ادنى ان تقر عيونهن ولا يحزنن بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما. لا يحل لك النساء من بعد - [00:11:00](#)

الان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك. وكان الله كل شيء رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا الا يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اليه - [00:11:33](#)

ثم انتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي يستحي منكم. والله لا يستحيي من الحق. واذا سألتهم متاعا

فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنفعوا ازواجه من - [00:11:57](#)

هذه هي بدأ ان ذلكم كان عند الله عظيما. ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله بكل شيء علي ما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهم ولا - [00:12:27](#)

يا اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا وسلموا تسليما. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد لهم - [00:12:50](#)

والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيم - [00:13:20](#)

ان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرضوا والمنجئون في المدينة لنغرينك بهم. ثم لا ملعونين اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. نسألك الناس عن الساعة - [00:13:53](#)

قل انما يروى عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا. ان الله لعن الكافرين اعد لهم سعيرا خالدين فيها ابد. لا يجدون وليا ولا نصيرا. يوما تقلب وجوه من - [00:14:24](#)

يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا ربنا انا اعطانا سادتنا كبراء فاضلوا نستبين ربنا اتهم من العذاب والعنهم لعنا يا ايها

الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا. وكان عند الله - 00:14:44

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ولن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. انا

ارى الامانة السماوات والارض والجبال فابينا ان يحملن واشهقنا منها وحملها الانسان انه كان - 00:15:16

ظنوا من جهولا ليعذب الله منافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله الله على المؤمنين والمؤمنات. وكان الله غفورا

رحيما - 00:15:46